

## المكتبات البشرية بين المفهوم وآلية الانتشار والتطبيق

## Human libraries between concept and mechanisms of spreading and application

نجمة علالوش<sup>1</sup>\*<sup>1</sup> جامعة محمد لين دباغين سطيف 2 (الجزائر)، n.allalouche@univ-setif2.dz

تاريخ النشر: 2022/12/14

تاريخ القبول: 2022/05/04

تاريخ الاستلام: 2022/02/19

## ملخص:

تهدف الدراسة للتعريف بالمكتبة البشرية كأحد أهم الأنواع الجديدة التي ظهرت كمبادرة في الدانمارك عام 2000 ثم في الدول العربية لأهميتها، بالإضافة إلى محاولة تحديد أنشطتها وإبراز مدى استجابة متابعي الصفحة الرسمية لمنظمة المكتبة البشرية المتاحة على موقع الفيس بوك مع هذه الأنشطة. ولتحقيق ذلك، تم اعتماد المنهج الوثائقي ومنهج تحليل المحتوى. وأظهرت نتائج الدراسة، أن منظمة المكتبة البشرية تُسوّق لأهدافها من خلال مشاركة أنشطتها على صفحاتها الرسمية على الفيس بوك، وتتكون هذه المنشورات من وسائل متعددة، يمكن اعتبارها مكونات أساسية في إعلام متابعي الصفحة وشدهم للتعرف على هذه المبادرة والتعريف بها على نطاق واسع. ورغم ذلك فإن نسب التفاعل مع محتوى هذه المنشورات محدودة مقارنة مع أعداد المعجبين والمشاركين فيها، وتتضمن بعض هذه المنشورات تعليقات إيجابية توحى باهتمام المتابعين بمبادرة المكتبة البشرية.

كلمات مفتاحية: المكتبة البشرية، كتاب بشري، الفيس بوك، دراسة تحليلية، الأنشطة والمنشورات

**Abstract:**

The study aims to define the concept of the Human Library as one of the most important and new types of libraries that initiative in Denmark in 2000 than in Arab countries because of the importance of it, and we trying to define its activities and highlighting the response of the followers of the official page of the Human Library Organization available on Facebook with these activities.

In order to achieve the objectives of the study, we used the documentary and the content analysis approach. and relied on a questionnaire to collect information. The study concluded a set of results, notably, the Human Library Organization is marketed for its goals by sharing its activities on its official page on Facebook, and these publications consist of multiple media, which can be considered essential components in informing the page's followers and attracting them to learn about this initiative and introduce it to the world. However, the interaction rates with the content of these publications are limited compared to the number of fans and subscribers to them, and some of these publications contain

*positive comments that suggest the interest of followers in the Human Library initiative.*

**Keywords:** human library; human book; Facebook; analytical study; Activities and Publications

## 1. مقدمة

تعتبر المكتبة البشرية شكلا مميزا من أشكال وأنواع المكتبات، لأنها أحدثت نقلة نوعية في كفاءات الوصول للمعلومة المناسبة، فمنذ أن كان القارئ ملزما بالبحث عن الكتاب أو الوثيقة واستخدام وسائط ووسائل مادية تقليدية وإلكترونية متعددة حتى يطالع على محتوى الوثيقة ويفهمه، أصبح اليوم وفي ظل وجود المكتبة البشرية أو مكتبة الإنسان أو المكتبات الحية كما كانت تُعرف سابقا، غير ملزم بالمرور على كل تلك المراحل، فيمكنه أن يكتفي بمعرفة إجراءات الوصول للكتاب البشري واستعماله، وأن يجيد فن الإنصات حتى لا يُفوت عليه فرصة سماع الكتاب والتنقل لأجزائه المهمة التي لها أن تقدم إجابات وافية على أسئلته.

وما هو مثير للانتباه أن معظم هذه الكتب البشرية متخصصة في مواضيع متنوعة وشائكة تتمحور حول مظاهر اجتماعية نادرة، وتهدف بالدرجة الأولى للتعريف بمحتوى الكتب على نطاق واسع، وإخراج الأقليات التي تمثلهم من دائرة التحيز والتمييز إلى الشمول والعالمية. ومن بين الكتب البشرية التي تقدمها منظمة المكتبة البشرية لقراءها، نذكر التمييز العنصري، الإدمان، الاكتئاب، فرط الحركة، التوحد، التغيير المفرط في شكل الجسم... وغيرها.

وقد ساهم نجاح القائمون على تنظيم الأحداث والأنشطة المتعلقة بالمكتبة البشرية \_ ومنذ ظهورها سنة 2000 بالدنمارك إلى يومنا هذا \_، في انتشار المكتبة البشرية في ثمانين دولة حول العالم، وتسعى المنظمة إلى جعلها حركة عالمية للتغيير الاجتماعي. كما أصبح من السهل على القراء والمهتمين بمواضيع المكتبة أن يتصفحوا فهرس المكتبة البشرية على موقع المنظمة أو تتبع مواقع التواصل الاجتماعية المختلفة للتعرف على كل جديد.

### ■ إشكالية الدراسة:

نظرا لتنامي هذا الموضوع وتحوله إلى مجال بحثي متداخل مع العديد من المجالات العلمية، بما فيها تخصص علم المكتبات وتخصصات أخرى تهتم بفهم النفس البشرية، فمن الأهمية بمكان أن نسلط الضوء على جزئية مهمة منه، وهي التعرف على المكتبة البشرية من خلال الاطلاع على عينة من منشورات الصفحة الرسمية لمنظمة المكتبة البشرية، والتي يمكن

اعتبارها مصدرا غنيا موثقا لأنشطة المكتبة البشرية ومستودعا مهما لردود أفعال متابعيها الذين يتحكمون في محتواها بشكل مباشر باعتبارهم جزءا من جمهور المستفيدين من أحداثها، سواء بالحضور العيني لمكان الحدث في البلدان التي تنظمها أو بمتابعة جلساتها الافتراضية. وعليه، فالتساؤل الرئيس في هذا الصدد، ما مفهوم المكتبات البشرية وما هي آليات انتشارها وتطبيقها؟

وعن هذا التساؤل الرئيسي تنبثق الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهي عوامل ظهور وتطور مفهوم المكتبة البشرية؟
- ما هي أهمية الكتب البشرية ضمن مصادر المعرفة؟
- ما هي الخطوات الأساسية لتنظيم حدث مكتبة بشرية؟
- ماهي موضوعات الكتب البشرية المتوفرة على موقع منظمة المكتبة البشرية وصفحتها على الفيس بوك؟
- كيف يتفاعل متابعو الصفحة الرسمية لمنظمة المكتبة البشرية على الفيس بوك مع منشوراتها؟

#### ■ أهداف الدراسة:

- الكشف عن عوامل ظهور وتطور مفهوم المكتبة البشرية.
- إبراز أهمية الكتب البشرية كمصدر من مصادر المعرفة.
- توضيح الخطوات الأساسية لتنظيم حدث مكتبة بشرية.
- عرض موضوعات الكتب البشرية المتوفرة على موقع منظمة المكتبة البشرية وصفحة الفيس بوك.
- التعرف على كيفية تفاعل متابعي الصفحة الرسمية لمنظمة المكتبة البشرية مع عينة من منشوراتها.

#### ■ منهجية الدراسة:

تم اعتماد منهجين، أولاهما المنهج الوثائقي والذي يستخدمه الباحث عند عمله على التأسيس النظري للدراسة، وفيه يقوم باختيار مجموعة من الدراسات العلمية السابقة حول الموضوع ويستخرج أهم المعلومات التي تفيده في الإجابة على تساؤلاته، وثانيهما منهج تحليل المحتوى<sup>1</sup>، والذي وظفناه من خلال تصفح عينة من منشورات صفحة الفيس بوك وتحليل ما

جاء فيها من نصوص وروابط، وصور، ...إلخ، والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية بغية الكشف عن طبيعة هذه المنشورات ومدى تفاعل متابعي الصفحة معها.

## 2. التطور التاريخي لمفهوم المكتبة البشرية وآليات تطبيقها

### 1.2 تاريخ المكتبة البشرية وتطورها

تأسس مهرجان Roskilde الموسيقي عام 1993 في كوبنهاغن لمعالجة قضايا العنصرية ومناهضة العنف بين الشباب. وبحلول عام 1995، نمت عضوية هذه المنظمة الشبابية لتضم حوالي 7000 عضو من جميع أنحاء البلاد. وفي غضون سنوات قليلة وصلت إلى 30000 عضوا. واشتمل نشاطهم المناهض للعنف لتنظيم حفلات موسيقية، وإلقاء محاضرات عامة، وإدارة جلسات جماعية في المدارس الثانوية، وإنتاج مواد موسيقية لتوزيعها على المدارس. وامتدادا لهذا النشاط، وبالتحديد في ربيع سنة 2000 بكوبنهاغن تم إنشاء مشروع المكتبة البشرية أو مكتبة الإنسان<sup>2</sup> \_ Menneskebiblioteket باللغة الدنماركية على يد روني أيرجيل وشقيقه داني وزملائه أسماء ومنى وكريستوفر إريكسن<sup>3</sup> بهدف إشراك الشباب في مواجهة تحيزاتهم بشكل مباشر وصريح<sup>4</sup>، وتعزيز الحوار بين الأفراد الذين تجمعهم تحيزات وأحكام مسبقة حول مواضيع معينة<sup>5</sup>، وقد كان الحدث الأصلي مفتوحا لثمانى ساعات ولمدة أربعة أيام متتالية وظهر أكثر من خمسين عنوانا متاحا لأكثر من ألف قارئ تاركين الكتب وأمناء المكتبات والمنظمين والقراء مندهشين من استقبال وتأثير المكتبة البشرية عليهم<sup>6</sup>، وقد كانت جميع خدمات المكتبة البشرية المقدمة مجانية ومتاحة لعامة الناس<sup>7</sup>.

وخصص أصحاب مبادرة المكتبة البشرية مساحة للمكتبة، وأعدوا فهرسا بالكتب البشرية كي يتمكن القراء من البحث عن العناوين المناسبة لهم، كما شارك أمناء المكتبات في عمليتي التنظيم والإعارة وعملوا على ضمان سلامة الكتب وراحة القراء. حتى أنهم وفروا قاموسا مترجما يرافق الكتب للمساعدة في الترجمة الفورية.

وبعد النجاح الذي حققته المكتبة البشرية في حدثها الأول، أقيم حدث آخر في العام التالي في مهرجان الموسيقى Sziget المنظم بالمجر. ونظرا لنجاح هذين الحدثين المتعاقبين دعا مجلس وزراء دول الشمال، منظمو الحدث لعقد مكتبة بشرية في "قمة الشباب" بالبروج في عام 2002.<sup>8</sup>

ومنذ ذلك الحين، ومفهوم المكتبة البشرية أخذ في التطور والتوسع، ويلعب الأعضاء الذين يعانون من حالات خاصة أو يمتلكون موضوعا معيناً دور "الكتاب البشري" ويتم "استعارتهم" للمحادثات التي يشاركون خلالها تاريخهم الشخصي. ويسمح لـ "القراء" بدورهم بطرح أي شيء يرتبط بموضوع الكتاب البشري.<sup>9</sup>

وبحلول عام 2010، تم عقد المكتبات البشرية كأحداث سنوية أو منتظمة في أكثر من 31 دولة، وحسب موقع منظمة المكتبة البشرية فقد تم تنظيم أكثر من 120 حدثاً للمكتبات البشرية بين عام 2000 وبداية عام 2009<sup>10</sup>. وفي سنة 2010 أصبح ينظر إليها كحركة عالمية حقيقية من أجل التغيير الاجتماعي خاصة، بعدما نجح المنظمون في جذب قراء جدد على مستوى العالم.<sup>11</sup>

## 2.2 المكتبة البشرية مصدر من مصادر المعلومات الشفوية

تتضمن المعرفة الضمنية عوامل غير ملموسة مضمنة في المعتقدات الشخصية والقيم الإنسانية، وهي مفهومة ومُطبقة من دون وعي، ومن الصعب التعبير عنها والعمل بها مباشرة، وعادة ما يتم مشاركة الكتب البشرية بمحادثات تفاعلية أو رواية القصص وتبادل الخبرات<sup>12</sup> ويساهم الأسلوب الشفوي في نقل المعرفة التي قد لا تكون واردة في أي مصدر آخر، فقد نفهم في كثير من الحالات المعلومات التي تم جمعها من المصادر البشرية بشكل مختلف عن الطريقة التي نفهم بها المعلومات التي نكتسبها من الكتب والمصادر الأخرى، ومن المثير للاهتمام أن الدارسون غالباً ما يبحثون عن أشخاص آخرين ويعتبرونهم كمصادر معلومات لهم بدلاً عن القراءة والتقصي من الكتب والأوعية النصية الأخرى.

وتتمثل إحدى الوظائف الأساسية للمكتبات البشرية في توفير الوصول إلى مصادر المعلومات الشفوية. فهي تعمل كمكمل لخدمات المكتبات التقليدية، لأنها تقوم على تبادل المعلومات عن طريق الحوار، فإن "القراء" في هذا الشكل من المكتبات قادرون على تحديد الأشياء التي يرغبون في معرفتها باستخدام طريقة تعلم دقيقة ومباشرة للغاية، لأن المشاركين من الكتب البشرية غالباً ما يمثلون توجهاً محدداً أو يندرجون ضمن مجموعة معينة.<sup>13</sup>

وقد وضحت Lucy Kinsley في مقالها المتمحور حول مكتبة Lismore Living أن الكتاب الحي عملية اكتشاف ذاتية التوجيه ولهذا السبب يتم تشجيع الكتب البشرية في مكتبة

Lismore Living على إنشاء ومراجعة تفاصيل الفهرس والتأكد من صحة البيانات المدرجة فيه عدة مرات، لأنهم في كل مرة يتحاورون مع الناس يتغير مفهومهم للموضوع ويستكشفون ويوضحون أشياء كثيرة قد لا تكون موجودة في الفهرس من قبل<sup>14</sup>

### 3.2 فوائد المكتبة البشرية وأهميتها

إن الرغبة في دمج مصادر المعلومات الشخصية في المكتبة على شكل مكتبات بشرية تخدم احتياجات مجموعة متنوعة من المجتمعات يمكن أن يضيف مزيداً من الشرعية على مفهوم البشر كمصادر معلومات موثوقة وفريدة من نوعها<sup>15</sup>، ومن بين أسباب نجاح برامج المكتبات البشرية هو أنها تقدم فوائد كثيرة للفرد والمجتمع ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- تساعد الكتاب البشري في تحقيق ذاته من خلال مشاركة تجربته ومشاركتها مع الآخرين،
- تؤثر بشكل إيجابي في المتعلم، ويساعده التفاعل على الاحتفاظ بالمعلومات لوقت أطول،
- تعتبر فرصة لتبادل المعارف الضمنية التي يصعب تجميعها من المصادر المكتوبة،
- توفر وقت المستفيد، فهي تتيح للقارئ السؤال والحصول على جواب مباشر،
- تمنح فرصة للاستفادة من خبرات وأوقات فراغ المتقاعدين،<sup>16</sup>
- تتمتع المكتبات البشرية بالقدرة على جعل المكتبة كمساحة فعلية في مركز وعي المجتمع،
- يمكن للمكتبات البشرية جلب زوار جدد وأعضاء محتملين للمكتبة،
- وسيلة لبناء الروابط بين أعضاء المجتمع وتعزيز شراكات جديدة.<sup>17</sup>

### 4.2 خطوات ومراحل تنظيم حدث المكتبة البشرية

وقد استعرض كل من Kremers و Ferrara و Ghilardi<sup>18</sup> كيفية تنظيم حدث المكتبة البشرية في مكتبة DiMenna-Nyselius بجامعة Fairfield التي نظمت أول حدث للمكتبة البشرية في عام 2016، وقد ضم 43 كتاباً وأكثر من 400 قارئ، وتم إعادة تنظيمه عام 2017، ليستقطب الحدث أكثر من 500 قارئ مهتمون بقراءة 41 كتاباً بشرياً، وتم تنظيم هذا الحدث باتباع الخطوات الموضحة في الجدول:

الجدول 1: خطوات ومراحل تنظيم نشاط مكتبة بشرية

الخطوات والمراحل	التفاصيل
4 أشهر أو قبل على الحدث	مناقشة الحدث بين أعضاء الجامعة ودراسة الجدول الزمني
3 أشهر قبل الحدث	إنشاء موقع الويب ومناقشة استراتيجيات التوظيف وتخطيط الأحداث
شهرين قبل الحدث	تحضير فعاليات التواصل مع الكتب المشاركة واجتماع مجلس التخطيط لمناقشة التسويق والميزانية والتواصل مع المنظمات لتعيين الكتب
شهر قبل الحدث	مشاركة الحدث مع الأساتذة وتصميم وترتيب قمصان الكتب البشرية والمتطوعون وتحديد القراء
شهر الحدث	إعداد ورشة عمل لمساعدة الكتب على تقديم قصصهم
يوم الحدث	تنشيط الحدث وتوثيقه
شهر بعد الحدث	تقييم نتائج الاستبيان والتعرف على القيمة المضافة للحدث

Ferrara, Kremer, & Ghilardi, 2017<sup>19</sup>

5.2 تعريف منظمة المكتبة البشرية وأسباب التطوع فيها

تحت شعار unjudge someone، تقدم منظمة المكتبة البشرية رسالتها للعالم، وهي منظمة دولية مسجلة غير هادفة للربح، ويقع مقرها الإداري في كوبنهاغن، بالدنمارك، وتكرس جهودها لتنفيذ مبادرة المكتبة البشرية كمنصة تعليمية عالمية. وقد انتشر صيتها عبر ست قارات وتستضيف وتشارك أنشطتها في أكثر من 80 دولة. كما تعمل مع بعض أكبر العلامات التجارية في العالم<sup>20</sup>، وفي الدنمارك يستفيد منها العديد من المتخصصين، بما فيها طلاب الطب من جامعة توماس جيفرسون بالولايات المتحدة الأمريكية.

وتهدف المنظمة لإنشاء بيئة عمل شاملة، وزيادة قدرة الموظفين على الاستفادة من التنوع الذي تتميز به الشركات العالمية<sup>21</sup>. ويتكون فريق العمل بالمنظمة من المدير والرئيس الإداري الأعلى، ورئيس السكريتاريا، والسكريتاريا العالمية، ومنسقة مستودع الكتب، ومديرة العلامة التجارية<sup>22</sup>، ومن بين الكتب البشرية المنشورة على موقع منظمة المكتبة البشرية، والتي سبق وأن قدمتها المكتبة في أنشطتها وأحداثها التي تنظمها بصفة دورية، نذكر:

الجدول 2: موضوعات الكتب البشرية المنشورة على موقع منظمة المكتبة البشرية

الرقم	المجالات الموضوعية	رابط الصفحة (تفاصيل موضوع الكتاب البشري)
01	موضوع فرط الحركة ونقص التركيز والانتباه	<a href="https://humanlibrary.org/books/adhd/">https://humanlibrary.org/books/adhd/</a>
02	مدمن الكحول	<a href="https://humanlibrary.org/books/alcoholic/">https://humanlibrary.org/books/alcoholic/</a>
03	التوحد	<a href="https://humanlibrary.org/books/autism-asd/">https://humanlibrary.org/books/autism-asd/</a>
04	الاكتئاب	<a href="https://humanlibrary.org/books/bipolar/">https://humanlibrary.org/books/bipolar/</a>
05	المبالغة في تعديل شكل الجسد	<a href="https://humanlibrary.org/books/body-mod-extreme/">https://humanlibrary.org/books/body-mod-extreme/</a>
06	تلف خلايا الدماغ	<a href="https://humanlibrary.org/books/brain-damaged/">https://humanlibrary.org/books/brain-damaged/</a>
07	تغيير الديانة	<a href="https://humanlibrary.org/books/convert/">https://humanlibrary.org/books/convert/</a>
08	الصم والبكم	<a href="https://humanlibrary.org/books/deafblind/">https://humanlibrary.org/books/deafblind/</a>
09	الايدز	<a href="https://humanlibrary.org/books/hiv/">https://humanlibrary.org/books/hiv/</a>
10	المشردون	<a href="https://humanlibrary.org/books/homeless/">https://humanlibrary.org/books/homeless/</a>
11	التحرش الجنسي	<a href="https://humanlibrary.org/books/molested/">https://humanlibrary.org/books/molested/</a>
12	المسلمات (المحجبات)	<a href="https://humanlibrary.org/books/muslim/">https://humanlibrary.org/books/muslim/</a>
13	ظاهرة التعري	<a href="https://humanlibrary.org/books/naturist/">https://humanlibrary.org/books/naturist/</a>
14	العلاقات المتعددة (غير شرعية)	<a href="https://humanlibrary.org/books/polyamorous/">https://humanlibrary.org/books/polyamorous/</a>
15	اللاجئون	<a href="https://humanlibrary.org/books/refugee/">https://humanlibrary.org/books/refugee/</a>
16	الاعتداء الجنسي	<a href="https://humanlibrary.org/books/sexually-abused/">https://humanlibrary.org/books/sexually-abused/</a>
17	صدمة الجنود	<a href="https://humanlibrary.org/books/soldier-ptsd/">https://humanlibrary.org/books/soldier-ptsd/</a>
18	البطالة	<a href="https://humanlibrary.org/books/unemployed/">https://humanlibrary.org/books/unemployed/</a>
19	الأمومة المبكرة	<a href="https://humanlibrary.org/books/young-mother/">https://humanlibrary.org/books/young-mother/</a>

المصدر: موقع منظمة المكتبة البشرية، 2020

## 6.2 رأي القراء في فاعلية المكتبة البشرية على الخط:

اقترح Sung نظام لعمل المكتبة البشرية الرقمية، بسبب عدم قدرة الكتب والقراء على التواجد وجها لوجه بشكل دائم، ويساهم هذا في إزالة قيود الوصول لأنشطة المكتبات البشرية في العالم الحقيقي. ويتكون هذا النظام من ثلاث مستويات، تضم وحدات الكتاب البشري، والقارئ، وأمين المكتبة، والمكتبة البشرية، ونظام قواعد البيانات، والنسخ الاحتياطي الخارجي، وبيئة الشبكة، والأمن والخصوصية.<sup>23</sup> وقد سبق للمنظمة أن قدمت جلسات مباشرة باستخدام برمجة مكالمات الفيديو الـ zoom<sup>24</sup>.

وقامت مؤسسة Z زيورخ شركة الاستشارات البحثية الدنماركية، بإجراء دراسة نوعية للتحقيق في مدى تأثير المكتبة البشرية في موظفيها. واستندت الدراسة إلى ثلاثة أحداث افتراضية، استضافت فيها منظمة المكتبة البشرية 200 موظف من مؤسسة زيورخ للتأمين من مناطق مختلفة من العالم. وتمت مقابلة مجموعة من المشاركين الذين شاركوا كقراء في سبتمبر 2020، ويقول أحد المحللين في شركة الاستشارات البحثية (Analyze & Tal)، أن النتائج تشير إلى رضا عال وتأثير كبير على المدى القصير بين المشاركين "لقد ركزت المؤسسة على كثافة تجارب الناس وفوجئت بتمكن المشاركين من تذكر تفاصيل الحدث، والأفكار المتكررة التي تراودهم حول تجاربهم في الأشهر الموالية، كما غيروا سلوكهم بناء على تجاربهم".<sup>25</sup>

### 3. دراسة تحليلية لمنشورات صفحة الفيس بوك الخاصة بمنظمة المكتبة البشرية

نظرا لأن جزءا كبيرا من الحياة الاجتماعية للأفراد يتم عرضه وتسجيله على موقع Face book، فيمكن اعتباره مصدرا غنيا للبيانات النوعية للباحثين، ويمكن وصف طرق البحث النوعي على وسائل التواصل الاجتماعي بثلاث طرق هي التحليل النشط والتحليل السلبي والبحث عن التعريف الذاتي.<sup>26</sup> وقد اخترنا في الدراسة طريقة التحليل السلبي الذي يتضمن دراسة أنماط المعلومات والتفاعلات بين المستخدمين على صفحة الفيس بوك لمنظمة المكتبة البشرية، والمتاحة على الرابط التالي: <https://www.facebook.com/humanlibraryorg>. وركزنا في الدراسة على تحليل محتوى المنشورات التي نشرتها المنظمة في الفترة الممتدة من شهر جانفي 2021 إلى شهر جوان من السنة ذاتها.

### 1.3 بناء فئات التحليل ووحدات الدلالة وطرائق حسابها

اعتمدت الباحثة في تفرغ البيانات على استمارة خاصة قامت بتصميمها بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، وطبيعة البيانات التي تفيد في الكشف عن محتوى منشورات منظمة المكتبة البشرية على صفحة الفيس بوك ومدى تفاعل المتابعين معها، وقد تضمنت هذه الاستمارة سبع فئات رئيسية تمثلت في تاريخ وتوقيت النشر، نوع المنشور ومكوناته، الهدف من المنشور، عدد الإعجابات، التعليقات والردود، وعدد المشاركات لكل منشور، بالإضافة إلى ملاحظات أخرى.

أما فيما يخص وحدات الدلالة، والتي يقصد بها أخذ المعنى من الوثائق<sup>27</sup>، أي المنشورات، فيمكن حصرها في كل الموضوعات المتعلقة بشعار المنظمة والمتمثل في "لا تحكم على أحد"، لأنه يختزل أهداف المكتبة البشرية ولهذا قرأنا المنشورات وحاولنا فهم دلالاتها.

أما طريقة الحساب للوحدات فقد استخدمنا الطريقة الكمية، وتكمن العملية في تسجيل عدد مرات تكرار نوع المنشور، وتكرار الإعجابات، المشاركات، وشكل المحتوى، طريقة عرضه...إلخ، مع التدقيق في بعض التفاصيل التي تسمح باستخراج نسب مئوية تمثل عينة الدراسة. أما فيما يخص الطريقة النوعية، فتتمثل في تحليل الأرقام كما ظهرت مع تحديد علاقتها بالمحتوى المرئي وتعليقات الصفحة حتى نستخرج بعض التأويلات التي تعجز الأرقام على تبينها.

### 2.3 التعريف بصفحة الفيس بوك الرسمية الخاصة بمنظمة المكتبة البشرية:

تقع منظمة المكتبة البشرية في كوبنهاغن بالدنمارك، وهي تنشر نشاطاتها على موقعها الرسمي وكذا على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وقد وقع اختيارنا على صفحة الفيس بوك الرسمية للمنظمة، لأنها تعد مصدرا مهما لحصر أهم أخبارها. وقد تم إنشاء الصفحة منذ 11 عاما، وبالتحديد في 03 من نوفمبر 2010، وبلغ عدد المعجبين حوالي 40022 أما المتابعين فعددهم 41660، وقدر عدد الزوار الفعليين للمكتبة بـ 96 شخص<sup>28</sup>.

### 3.3 سرد النتائج وتفسيرها:

قامت الباحثة بتحليل البيانات بعد تصفح المنشورات، وقد امتدت عملية تفرغ البيانات من 28 ماي إلى غاية 03 جوان 2021.

#### ■ التوزيع الزمني للمنشورات

بعد الاطلاع على الصفحة تم تحديد عينة الدراسة في المنشورات المتاحة على صفحة الفيس بوك الخاصة بمنظمة المكتبة البشرية في الفترة الزمنية الممتدة من 2021/01/03 إلى غاية 2021/06/03 وقدر عددها الإجمالي بـ 96 منشورا موزعا كما يلي:

جدول 3: يمثل توزيع المنشورات حسب الأشهر

النسبة	عدد التكرارات	توزيع الأشهر
%19.79	19	03 جانفي - 31 جانفي
%22.90	22	01 فيفري - 24 فيفري
%17.70	17	01 مارس - 31 مارس
%15.60	15	03 أفريل - 29 أفريل
% 18.75	18	02 ماي - 27 ماي
%05.20	05	01 جوان - 03 جوان
% 100	96	المجموع

المصدر: نجمة علاوش، 2021

ونلاحظ من خلال الجدول بأن شهر فيفري، هو الشهر الذي أخذ المرتبة الأولى من حيث عدد المنشورات، وبعد النظر في طبيعتها وجدنا أن معظمها منشورات خاصة بالأحداث التي نظمتها المنظمة للموظفين العاملين بشركة Behr Paint للطلاء المعماري والمنتجات الخشبية بلوس أنجلس، وذلك بمعدل خمسة تكرارات للحدث الواحد.

■ تحديد أنواع المنشورات وأهدافها:

جدول 4: يمثل توزيع المنشورات حسب أهدافها وأنواعها

النسبة	التكرار	الأصناف	أنواع المنشورات
%27.08	26	موجه للقراء والكتب البشرية	منشور إعلامي
%13.45	13	حدث عام	
%01.04	01	الأخصائيون الاجتماعيون	
%03.12	03	قراء محددون	
%02.08	02	أطفال	
%10.41	10	موظفون	
%09.37	09	/	
%11.45	11	/	منشور تعريفي بالكتب
%04.16	04	/	طلب مساعدة
%09.37	09	/	منشور شكر و عرفان
%03.12	03	/	منشور بتعليق القراء

%02.08	02	/	منشور ترحيبي
%01.04	01	/	منشور ترويجي
%02.08	02	/	منشور دعوة للتسجيل

المصدر: نجمة عالوش، 2021

نلاحظ من خلال المحتوى المنشور أن المنشورات الإعلامية، هي الأكثر رواجاً على الصفحة، بنسبة 58.33% وهي تنقسم إلى صنفين رئيسيين، هما:

- 1/ منشورات موجهة للكتب البشرية والقراء بصفة عامة
- 2/ ومنشورات على شكل أحداث: وهي في شكل نشاطات تضعها المنظمة وفق زمن وموضوع معين، وتتفرع إلى أحداث عامة وأحداث موجهة للأخصائيين الاجتماعيين والموظفين والأطفال.

■ شكل تقديم أحداث المكتبة البشرية للقراء والكتب البشرية المختلفة

تقدم منظمة المكتبة البشرية أحداثاً متنوعة لجمهورها، بنسبة 57.29% من إجمالي المنشورات، وقد تم تقديمها بشكل من الأشكال المبينة في الجدول التالي:

الجدول 5: يمثل أماكن انعقاد أحداث المكتبة البشرية

النسبة	التكرار	مكان انعقاد الحدث
%49.09	27	في المكتبات والمؤسسات
%21.81	12	على الخط

المصدر: نجمة عالوش، 2021

ومن خلال الجدول نلاحظ أن المنظمة تقدم المنشورات الإعلامية على شكل أحداث، وتعرض بطريقتين، إما مباشرة وجهاً لوجه أو على الخط المباشر باستخدام منصات تفاعلية، مثل منصة Zoom. فقد شاركت المنظمة من شهر جانفي إلى غاية شهر جوان في تفعيل 49.09% حدثاً مباشراً ووجهاً لوجه في المكتبات العامة والمؤسسات التي استضافت نشاط المكتبة البشرية، مثل:

- حدث للقراء. UGI Corporation in PA. الذي برمج يوم 09 فيفري 2021.

- حدث للموظفين. staff from Wood Mackenzie in the UK. يوم 07 أبريل 2021.

- حدث يوم 23 أبريل 2021 شاركت فيه المكتبة البشرية مع مكتبة الأمم المتحدة في فيينا لخلق مساحة آمنة للتعلم وتشجيع أهداف المكتبة البشرية ورسالتها "لا تحكم على أحد".
- أما الأحداث المنظمة على الخط المباشر، فتمثل 21.81% ونذكر منها:
- حدث إعلامي على الخط خلال فيفري حضره 200 شخص من الأخصائيين الاجتماعيين.
- إقامة حدث مباشر باستخدام منصة الزووم يوم 22 ماي 2021.
- منشورات التعريف بالكتب البشرية: لاق هذا النوع من المنشورات تكرارا ملحوظا على الصفحة بنسبة 11.45%، والهدف هو حث المتابعين على قراءة الكتب البشرية.
- منشورات الامتنان: وقد تكررت بنسبة 09.37% ويمكن أن نسميها أيضا منشورات الشكر والعرفان، ويعد هذا النوع من المنشورات محبذا لأنه يساهم في تحفيز المتابعين أو المتفاعلين على المشاركة في أنشطة المكتبة والترويج لها على نطاق واسع.
- المنشورات الإخبارية: نشرت المنظمة ما نسبته 09.37% من المنشورات الإخبارية أو السياسية، والتي تتقاطع مع أهداف المنظمة أو تتعارض معها، وذلك بغرض إعلام المتابعين بمدى التزام الدول بمبادئ التنوع والشمول في سياساتها، ونذكر منها:
- منشور إخباري حول مظاهرات تم تنظيمها من قبل مجموعة من السكان الآسيويين مطالبين فيها بإيقاف العنف.
- منشورات للبحث عن متطوعين وطلب المساعدة: وتمثل نسبة 04.16%، تنشرها المنظمة للبحث عن أشخاص مهتمين بالعمل التطوعي، سواء للمشاركة كمنظمين للأحداث والأنشطة التي ترمجها المنظمة، أو لشراء المنتجات التي تنتجها لدعم المكتبة ماديا، مثل الأكواب أو القمصان المصممة وفق أهداف المكتبة، وشعارها unjudge someone باللونين الأبيض والأسود.
- أهمية التنوع في مكونات المنشورات:

تم إجراء العديد من الدراسات حول محتويات صفحات الفيس بوك، وبالتحديد فيما يخص التعليقات والمشاركات. وأشارت نتائج إحدى هذه الدراسات على أن ثراء المحتوى وتضمين الصور ومقاطع الفيديو يزيد من تأثير المنشور من حيث عدد الإعجابات. ومن ناحية

أخرى، يؤثر استخدام الصور ووقت النشر المناسب بشكل كبير على عدد التعليقات، بينما قد يؤدي استخدام الروابط إلى تقليل هذا المقياس، وفي الجدول التالي سنتعرف على مكونات هذه المنشورات.

الجدول 6: يمثل مكونات منشورات صفحة الفيس بوك لمنظمة المكتبة البشرية

النسبة	التكرار	مكونات المحتوى
79.16%	76	نص
68.75%	66	صورة
2.08%	02	فيديو
50%	48	رابط
53.15%	51	هاشتاق

المصدر: نجمة علالوش، 2021

نلاحظ من خلال متابعة الصفحة أن منشوراتها تحتوي على أكثر من وسيط معلوماتي، فما نسبته 79.16% من المنشورات تحتوي على نص توضيحي حول الحدث أو الخبر الذي أذاعته المكتبة البشرية لقراءها ومتابعيها، وما يميز هذه النصوص أنها موجزة ودقيقة خاصة عندما يكون المنشور متبوعاً بصورة مكتوبة أو رابط لموقع يحمل تفاصيل أكثر حول الحدث. كما يحتوي 68.75% من المنشورات على الصور المؤثرة والمصممة بطريقة ملفتة ومتجانسة مع صور ومحتوى موقع المنظمة البشرية، وما يميز صور المنظمة البشرية أن أغلبها باللونين الأبيض والأسود، وذلك بقصد التجانس مع شعار المكتبة الموضح في الصورة التالية:

الشكل 1: يمثل شعار منظمة المكتبة البشرية



المصدر: موقع المنظمة البشرية، 2021

واحتوى 50% من المنشورات على روابط تحيل القارئ لتفاصيل الأحداث التي تنشرها المنظمة عادة على الفيس بوك، أو روابط خارجية لموقع منظمة المكتبة البشرية، أو مواقع الأخبار إذا تعلق الأمر بأخبار سياسية، مثل تلك المنشورة على موقع BBC ، doc news ، فضلا

على روابط لموقع اليوتيوب وروابط التسجيل في أحداث المكتبة المقامة على منصة zoom وغيرها، وكلها روابط صحيحة ومفعلة. أما محتوى الفيديو فقد أخذ نسبة 02.08% وهي نسبة ضئيلة مقارنة مع أنواع الوسائط الموجودة في منشورات الصفحة. والجدير بالذكر أن الهاشتاقات أيضا شكلت نسبة 53.15% وهي نسبة معتبرة لا يمكن تجاهلها عند الحديث على محتوى هذه المنشورات.

• دور الهاشتاقات في تنظيم وتصنيف محتوى الصفحة:

تتجه العديد من المؤسسات إلى استخدام الـ Hashtags في منشوراتها، لما لها من أهمية في تصنيف وتنظيم المحتوى، كما تحسن من عملية البحث وتسمح للمؤسسة بربط جمهورها الذي يهتم بموضوع معين، وهذا يؤدي إلى التعريف بها على نطاق واسع وجذب متابعين كثير<sup>29</sup>، وستعرف في الجدول التالي على أهم الهاشتاقات التي وردت في منشورات الصفحة:

الجدول 7: يمثل مكونات منشورات صفحة الفيس بوك لمنظمة المكتبة البشرية

النسبة	التكرار	الهاشتاقات
64.44%	29	#humanlibrary
95.55%	43	#unjudgesomeone
04.44%	02	#nouvelleséditions
08.88%	04	#bibliothèquehumaine
08.88%	04	#inclusion
02.22%	01	#bibliothécairehumaine
04.44%	02	#stereotypes
15.55%	07	#humanlibraryonline

المصدر: نجمة علاوش، 2021

وقد وردت الهاشتاقات في 45 منشور من أصل 96 منشور، وتزيد عن تسعين هشتاق، منها المتصل مباشرة بالمكتبة البشرية، مثل: #humanlibrary و #unjudgesomeone وقد تصدر هشتاق #unjudgesomeone المرتبة الأولى بنسبة 95.55% وهو شعار منظمة المكتبة البشرية، كما نجد عبارات أخرى كأسماء الدول والمؤسسات وتواريخ خاصة بالأحداث وأنشطة المكتبة.

الجدول 8: يمثل مدى إعجاب المتابعين لمنشورات الصفحة

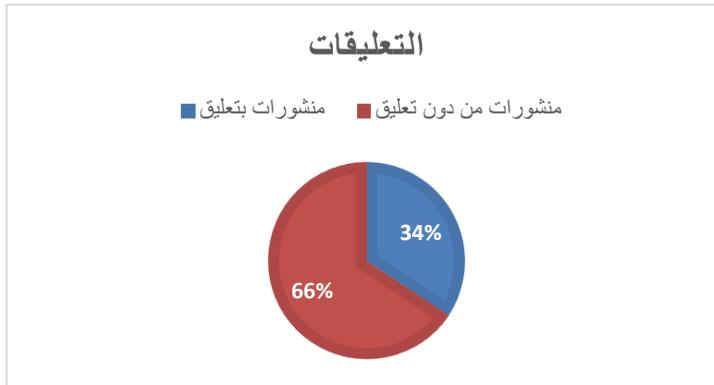
النسبة	التكرار	فئات الإعجاب بالمنشورات
%14.16	04	0
%61.45	59	30-1
%22.91	22	60 -31
%06.25	06	90 -61
%31.25	03	120-91
%02.08	02	150-121

المصدر: نجمة علالوش، 2021

حددنا ست فئات للتعبير عن تكرارات الإعجابات المحتملة لكل منشور، ووجدنا أن أقصى عدد للإعجاب بالمنشورات يتراوح بين 1 إلى 30 إعجاباً فقط، على الرغم من أن عدد المعجبين بالصفحة هو 39728 معجب و41340 متابع أي الأشخاص الذين يمكنهم مشاهدة منشورات الصفحة على حسابات الفيس بوك الخاص بهم، ومنه، لهم فرصة أكبر للإعجاب بالمنشورات والتعليق عليها أو مشاركتها مع الآخرين. والمثير للانتباه، أنه وبعد تصفحنا للمنشورات والتعليقات، وجدنا أن معظم المعلقين لم يقوموا بترك إعجاب بالمنشور، وهذا دليل على وجود نسبة كبيرة من المتابعين الصامتين الذين لا يشاركون رأيهم أو انطباعاتهم حول موضوعات المبادرة.

- ردود أفعال المتابعين على المنشورات من خلال التعليقات:

الشكل 2: نسب التعليق على المنشورات



المصدر: نجمة علالوش، 2021

كان إجمالي التعليقات 78 تعليقا موزعا على نسبة 34.37% من المنشورات، وقد قسمنا هذه التعليقات إلى تعليقات إيجابية وسلبية، لنجد أن 77 منها تعليقات إيجابية، وردت في صيغة عبارات إعجاب أو تعليق برمز أو صورة، أو وجهات نظر وردود على تعليقات متابعين آخرين...إلخ

أما عن التعليق السلبي فكان ردا بصورة من متابع على تعليق شخص آخر، وقد لاحظنا أيضا أن بعض المتابعين يقومون بالتعليق دون إعجاب بالمنشور، حتى ولو كانت تعليقاتهم إيجابية، وهذا مؤشر على أن عدد الإعجابات على منشور ما لا تمثل فعليا عدد المعجبين به.

■ نسبة مشاركة منشورات المنظمة والتعريف بمجهداتها:

الجدول 9 : يمثل مدى إعجاب المتابعين لمنشورات الصفحة

النسبة	التكرار	فئات المشاركة بالمنشورات
32.29%	31	0
57.29%	55	20-1
00%	00	30-21
00%	00	40-31
01.04%	01	50-41
01.04%	01	60-51
01.04%	01	70-61

المصدر: نجمة علالوش، 2021

تم مشاركة 57.29% من المنشورات من مرة واحدة إلى عشرون مرة، وهذا دليل على قلة المهتمين بمشاهدة أنشطة المنظمة، والمنشور الوحيد بينهم والذي احتل المرتبة الأولى من حيث عدد المشاركات هو المنشور الخاص بالشكر والامتنان الموجه للمشاركين والمتفاعلين في Upworthy، ثم يليه بعد ذلك منشور خاص بموضوعات تقدمها المنظمة.

■ موضوعات الكتب البشرية ومدى تفاعل القراء معها:

الجدول 10: يمثل موضوعات الكتب البشرية ومدى تفاعل القراء معها

موضوع الكتاب	تكرار النشر	عدد الإعجابات	عدد التعليقات	عدد المشاركات
تخطي العنف المتزلي	01	19	00	06
العصابات	01	27	00	08

03	00	23	02	اللاجئين
03	03	23		
10	01	30	03	الظلم الاجتماعي والعنصرية
05	00	39		
11	01	63		
13	10	138	01	مسلم
09	02	36	01	المثلي الجنسي
09	01	54	01	المتبنين الفعليين
03	00	19	01	المنقبات والأفكار النمطية السائدة حولهم
05	00	64	01	كتاب ذوي الإعاقة
05	05	59	01	مريض التوحد
01	00	15	01	زواج الشواذ
06	00	34	01	التعديل المفرط في الجسد

المصدر: نجمة علالوش، 2021

تصدر كتاب الظلم الاجتماعي والعنصرية أكبر عدد من النشر خلال إجراء الدراسة، كما وجدنا أن الصورة التي تجمع بين شخص من ذوي البشرة السوداء وشخص مصاب بمرض الهباق ترددت كثيراً في صور الأحداث التي نظمتها المكتبة حتى ولو كانت هذه الأحداث تهدف للحديث على موضوعات أخرى. أما الكتاب البشري الذي أخذ المرتبة الثانية، فموضوعه اللاجئ ومعاناته، فهذا الكتاب سيجيب القراء على معاناة اللاجئ وصعوبات تأقلمه مع وضعه الجديد وانتقاله من شخص ينتمي لوطن معين وأسرته ومنزل يأويه، إلى شخص مغترب في بلد آخر.

وبعدها نلاحظ أن عناوين الكتب الموضحة في الجدول نشرت مرة واحدة، مع تفاوت في عدد التعليقات الإعجابات أو المشاركات.

#### 4. خاتمة:

ظهرت مبادرة المكتبة البشرية في الدنمارك عام 2000، واتسعت لتشمل 80 دولة حول العالم، بما فيها الدول العربية. ولأهميتها، جاءت هذه الدراسة للتعريف بهذا النوع الجديد من المكتبات، وتحديد أنشطتها وإبراز مدى استجابة متابعي الصفحة الرسمية لمنظمة المكتبة البشرية المتاحة على موقع الفيس بوك مع هذه الأنشطة. وقد شملت الدراسة المحتوى المنشور من شهر جانفي 2021 إلى بداية شهر جوان 2021، ومن بين أهم النتائج المتوصل إليها بعد

تحليل البيانات، أن هذه الصفحة تحتوي على منشورات متنوعة، وأبرزها الإعلامية، الإخبارية، والترويجية، ما يجعلها تقدم صورة شاملة ودورية على أنشطة المنظمة.

وعادة ما يتفاعل المتابعون مع المنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن الملفت للنظر، أنه بالرغم من العدد الهائل لمتبعي الصفحة والمشاركين فيها، نجد أن عدد الإعجابات بمنشورات الصفحة يتراوح ما بين 1 إلى 150 كأقصى تقدير وهذا دليل على أن الإعجاب بصفحة ما لا يعني الالتزام بإبداء الإعجاب بمحتواها ومتابعة منشوراتها دائما، كما تحتوي 34% فقط من إجمالي هذه المنشورات على تعليقات.

ويعمل القائمون على صفحة الفيس بوك بنشر أغلب موضوعات الكتب البشرية وبشكل دوري لإحاطة المتبعين بمحتوى المكتبة البشرية، وقد تصدر كتاب الظلم الاجتماعي والعنصرية المرتبة الأولى من حيث عدد النشر خلال إجراء هذه الدراسة.

وأغلب منشورات الصفحة تحتوي على محتوى متنوع يجمع بين النص والصورة والروابط والهاشتاق، على عكس الفيديوهات التي تعد نادرة مقارنة بالوسائط الأخرى، وتصدر هشتاق [#unjudgesomeone](#) المرتبة الأولى بنسبة 95.55% وهو شعار منظمة المكتبة البشرية تنوع موضوعات الكتب البشرية، والأحداث التي تنظمها،

وفي الأخير يمكننا القول، أن المكتبة البشرية تمثل صوت الأقليات في العالم بحسب الموضوعات التي تتناولها، وقد نجحت فعلا في التحول من مبادرة قادها خمسة أشخاص إلى حركة عالمية تهدف إلى التغيير الاجتماعي من خلال القضاء على التحيزات والصور النمطية السائدة التي تراكمت وترسخت مع الزمن بفعل التعصب العرقي أو الديني والثقافي... إلخ

وقد تطورت تطبيقات هذه المكتبة أيضا، من كونها مجرد أحداث عامة للتعريف بالكتب وعرض أفكارها عند انطلاقتها، إلى ممارسات مهنية حيث نجد أن هذه الكتب تستثمر تجارها ومحتوياتها في تغيير سلوك الأفراد وتحسين العلاج النفسي للأشخاص المرضى أو المنتكسين نفسيا، وهذا التوجه يدل على نجاعة المكتبة ونجاح القائمين عليها في استخراج مكنونات الكتب الحية وتقديم زبدة تجاربهم وخبراتهم الصادقة (الموثوقة نسبيا) ومشاركتها مع القراء والمؤسسات المهمة بمحتوى الكتب.

لكن هذا لا ينفي أن هذه المبادرة يمكنها أن تتحول لنقمة، إن لم يتمكن ممثلوها المنتشرون على مستوى دول عديدة من العالم، من التحكم في أهدافها وتوضيح ماهيتها وحدود

تطبيقها، خاصة في ظل وجود العديد من المظاهر المتعارضة مع القيم السامية لمبادئ المجتمعات ككيان متماسك، فلا يجوز أن يتخفى الفساد وراء شعار الحرية، ولا يجوز المساواة في عرض الكتب واعتبارها في كفة واحدة من حيث القيمة الموضوعية للكتاب، وإلا ستصبح مكتبة مليئة بالغث والسمين.

##### 5. الإحالة والتمهيش:

<sup>1</sup> محمد بن عمر المدخلي، منهج تحليل المحتوى: تطبيقات على مناهج البحث، جامعة الملك عبد العزيز، محافظة جدة، 2008

<sup>2</sup> الاسم الأصلي لـ Human Library هو Living Library، ولكن تم تغييره عام 2010 من Living Library إلى Human Library من قبل المنظمين في الدنمارك بسبب انتهاك حقوق النشر الدولية.

<sup>3</sup> THE ORIGIN OF THE HUMAN LIBRARY, Retrieved from <https://humanlibrary.org/about/> (2021, 03 05)

<sup>4</sup> DREHER, T., & Mowbray, J, (2012), The power of one on one: human libraries and the challenges of antiracism work, UTSePress, Australia, p 9

<sup>5</sup> ASHMORE, A, (2010), Alive with knowledge: Engaging communities through living libraries, Library Student Journal

<sup>6</sup> THE ORIGIN OF THE HUMAN LIBRARY. Op.cit

<sup>7</sup> ZHAI, Y.-h., Zhao, Y., & Wang, R.-m, (2012), Human Library: A New Way of Tacit Knowledge Sharing, In Zhu M, (eds) Business, Economics, Financial Sciences, and Management, Heidelberg, Springer, Berlin, Retrieved from [https://doi.org/10.1007/978-3-642-27966-9\\_46](https://doi.org/10.1007/978-3-642-27966-9_46) (04/05/2021)

<sup>8</sup> DREHER, T., & Mowbray, J, op. cit.

<sup>9</sup> GROYECKA, A., Witkowska, M., Wróbel, M., Klamut, O., & Skrodzka, M, (2019), Challenge your stereotypes! Human Library and its impact on prejudice in Poland, Journal of Community and Applied Social Psychology, vol. 29, no 4, pp. 311-322. Retrieved from <https://doi.org/10.1002/casp.2402>

<sup>10</sup> DREHER, T., & Mowbray, J, (2012). Pp 9-10

<sup>11</sup> CARAGEA, V. M,(2017), The Human Library method: Implementation guide.Récupéré sur [https://www.anpcdefp.ro/library/Rapoarte%20C8%99i%20analize/Ghiduri\\_CONNECTOR\\_2017/Ghid%20Human%20Library\\_EN.pdf](https://www.anpcdefp.ro/library/Rapoarte%20C8%99i%20analize/Ghiduri_CONNECTOR_2017/Ghid%20Human%20Library_EN.pdf)

<sup>12</sup> ZHAI, Y.-h., Zhao, Y., & Wang, R.-m, op. cit

<sup>13</sup> ASHMORE, A, (2010), Alive with knowledge: Engaging communities through living libraries, Library Student Journal, Retrieved from <https://www.librarystudentjournal.org/index-php/lsj/article/view/176/280/> (12/04/2021)

<sup>14</sup> KINSLEY, L, (2009). Lismore's Living Library: Connecting Communities through Conversation, Australasian Public Libraries and Information Services, vol 22, no1, pp. 20-25. Retrieved from <https://search.informit.org/doi/epdf/10.3316/ielapa.639384129748164>

<sup>15</sup> ASHMORE, A. op. cit

<sup>16</sup> بسيوني، أحمد سعد الدين، (مارس، 2020)، المكتبة البشرية: الماهية والتطبيق الغربي وحاجات التطبيق في المجتمع العربي، مجلة سيبراريان، (57). ص 11

<sup>17</sup> ASHMORE, A. op. cit

<sup>18</sup> FERRARA, J., Kremer, J., & Ghilardi, B, (2017), How to Plan, Execute, and Assess a Human Library Event. USA: Fairfield University's. Retrieved from <https://libraryapps.fairfield.edu/cdn/documents/human-library-handbook.pdf>

<sup>19</sup> Idem

<sup>20</sup> The Human Library organization, ABOUT THE HUMAN LIBRARY, Retrieved from: <https://humanlibrary.org/about/> (07/03/2021)

<sup>21</sup> The Human Library organization. The Early Years. <https://humanlibrary.org/about/the-early-years/> (07/03/2021)

<sup>22</sup> The Human Library organization. OVERVIEW OF ROLES AND RESPONSIBILITIES OF THE SECRETARIAT , Retrieved from: <https://humanlibrary.org/about/our-team/> (07/03/2021).

<sup>23</sup> SUNG, T.-W. W.-T.-C, (2017), A Framework Design for On-line Human Library, Lecture Notes in Computer Science, pp. 349–354. doi:10.1007/978-3-319-71084-6\_39

<sup>24</sup> ARNE-SKIDMORE, E. NEW STUDY ON THE IMPACT OF THE HUMAN LIBRARY. Retrieved from: <https://humanlibrary.org/new-study-on-the-impact-of-the-human-library/> (08/04/2021)

<sup>25</sup> Idem

<sup>26</sup> D, F., HE, M., JI, C., & AR., T, Using Facebook for Qualitative Research: A Brief Primer, J Med Internet Res, vol 21, no 8. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC6711038/> (13/08/2019)

<sup>27</sup> إلياس، شرفة، (2015)، تحليل المعطيات وقراءتها كيفيا(منهج تحليل المضمون). مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، مج9، ع2، ص 116

<sup>28</sup> Human Library Organization, Retrieved from: [https://www.facebook.com/humanlibraryorg/about/?ref=page\\_internal](https://www.facebook.com/humanlibraryorg/about/?ref=page_internal)(15/06/2021)

<sup>29</sup> Gregory D. Saxton, Jerome N. Niyirora, Chao Guo, Richard D. Waters, (2015), #Advocating For Change: The Strategic Use of Hashtags in Social Media Advocacy, Advances in Social Work, Vol. 16, Iss. 1, p. 156

## 6. قائمة المصادر والمراجع:

### -أولاً: الكتب

- CARAGEA, V. M. (2017). The Human Library method: Implementation guide. Récupéré sur

[https://www.anpcdefp.ro/library/Rapoarte%20C8%99i%20analize/Ghiduri\\_CONNECTOR\\_2017/Ghid%20Human%20Library\\_EN.pdf](https://www.anpcdefp.ro/library/Rapoarte%20C8%99i%20analize/Ghiduri_CONNECTOR_2017/Ghid%20Human%20Library_EN.pdf)

- DREHER, T., & Mowbray, J, (2012), The power of one on one: human libraries and the challenges of antiracism work, Australia: UTSePress, Retrieved from

<https://opus.lib.uts.edu.au/bitstream/10453/19829/6/The%20Power%20of%20One%20on%20One.pdf>

- FERRARA, J., Kremer, J., & Ghilardi, B. (2017). How to Plan, Execute, and Assess a Human Library Event. USA: Fairfield University's. Retrieved from <https://libraryapps.fairfield.edu/cdn/documents/human-library-handbook.pdf>

- SUNG, T.-W. W.-T.-C. (2017). A Framework Design for On-line Human Library. Lecture Notes in Computer Science, pp. 349–354. doi: 10.1007/978-3-319-71084-6\_39

- ZHAI, Y.-h., Zhao, Y., & Wang, R.-m, (2012), Human Library: A New Way of Tacit Knowledge Sharing, In Zhu M, (eds) Business, Economics, Financial Sciences, and Management, Heidelberg, Springer, Berlin, Retrieved from [https://doi.org/10.1007/978-3-642-27966-9\\_46](https://doi.org/10.1007/978-3-642-27966-9_46) (04/05/2021)

- ثانيا: المقالات العلمية

- باللغة العربية

- إلياس، شرفة، (2015)، تحليل المعطيات وقراءتها كيفيا(منهج تحليل المضمون)، مجلة العلوم

الاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين، مج9، ع2، ص ص 112 -120 متاح على:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/4/9/2/12159>

- بسيوني، أحمد سعد الدين، (مارس، 2020)، المكتبة البشرية: الماهية والتطبيق الغربي

وحاجات التطبيق في المجتمع العربي، مجلة سيبراربان، (57)، متاح على:

<https://t.ly/95HS>

- محمد بن عمر المدخلي، منهج تحليل المحتوى: تطبيقات على مناهج البحث، جامعة الملك

عبد العزيز ، محافظة جدة، 2008، متاح على:

[https://www.kau.edu.sa/Files/372/Researches/901\\_.pdf](https://www.kau.edu.sa/Files/372/Researches/901_.pdf)

- باللغة الإنجليزية:

- ASHMORE, A, (2010), Alive with knowledge: Engaging communities through living libraries, Library Student Journal, Retrieved from <https://www.librarystudentjournal.org/index-php/ljsj/article/view/176/280/> (12/04/2021)

- D, F., HE, M., JI, C., & AR., T, (2019), Using Facebook for Qualitative Research: A Brief Primer. J Med Internet Res, vol. 21, no 8. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC6711038/>

- Gregory D. Saxton, Jerome N. Niyirora, Chao Guo, Richard D. Waters, (2015), #Advocating for Change: The Strategic Use of Hashtags in Social Media Advocacy, Advances in Social Work, Vol. 16, Iss. 1, p. 154-169

- GROYECKA, A., Witkowska, M., Wróbel, M., Klamut, O., & Skrodzka, M. (2019). Challenge your stereotypes! Human Library and its impact on prejudice in Poland. Journal of Community and Applied Social Psychology, 29(04), pp. 311-322. Retrieved from <https://doi.org/10.1002/casp.2402>

- KINSLEY, L. (2009). Lismore's Living Library: Connecting Communities through Conversation. Australasian Public Libraries and Information Services, 22(1), pp. 20-25. Retrieved from <https://search.informit.org/doi/pdf/10.3316/ielapa.639384129748164>

ثالثاً: مواقع الشبكة

- ARNE-SKIDMORE, E, NEW STUDY ON THE IMPACT OF THE HUMAN LIBRARY. Retrieved from: <https://humanlibrary.org/new-study-on-the-impact-of-the-human-library/> (03/ 12/2021)
- The Human Library organization, ABOUT THE HUMAN LIBRARY, Retrieved from: <https://humanlibrary.org/about/> ( 03/ 12/2021)
- The Human Library organization, The Early Years, Retrieved from <https://humanlibrary.org/about/the-early-years/> (06/ 03/2021)
- The Human Library organization, OVERVIEW OF ROLES AND RESPONSIBILITIES OF THE SECRETARIAT, Retrieved from: <https://humanlibrary.org/about/our-team/> (03/ 12/2021)
- human library organization, Human Library Organization. Retrieved from [https://www.facebook.com/humanlibraryorg/about/?ref=page\\_internal](https://www.facebook.com/humanlibraryorg/about/?ref=page_internal) (15/ 06/2021)
- THE ORIGIN OF THE HUMAN LIBRARY. Retrieved from <https://humanlibrary.org/about/> (03/05/2021)